

## مشكلات الأطفال / الحلقة الثالثون/ كثرة التسخط والتذمر

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكرروا للرب صمد. فالله عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهديه الله تعالى -  
00:00:00  
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. لو انا هقول  
ان ان طفل -  
00:00:46

في هذا الزمان عندو مشكلة واحدة تبقى السخط كسرة التسخط والتذمر ساخط طول الوقت وهذا السخط هو بطبيعة الحال حاجة مركبة في نفسه. ان الطفل عاطفي شووية ومسالي حبتين او بمعنى ادق خيالي حبتين فما هو ايش فاهم الواقع. فمسالا -  
00:00:56

ماما على فكرة انت قلت لي ان انت هتجبب لي كذا. مش متفهم فكرة ان يا ابني ما بقاش معي فلوس. ان انا ما بقتش فاضية.  
فزعلان بابا هو اشمعنى صاحبى ده عندهم عربية كذا واحنا ما عندناش عربية كذا. مش متفهم فكرة ايه؟ ان ربنا قسم الارزاق -  
00:01:26

ان مش عارف ايه وان انت متخييل يا ابني طب اصل ممكن حتى مسالا اصل ده الرجال ده مسالا حرامي بيسرق طب وانت ما تسرقش  
ليه؟ يعني هو هما يعني ده بدري خالص خالص. هو الطفل علشان خياليته دي آآ وعشان عاطفيته -  
00:01:46  
 فهو كثير التسخط. كثير التذمر. يعني مثلا الطفل مثلا آآ تلاقوه مثلا بيجي يقول ايه؟ آآ الحمد لله رب نشكر الله على ما من به علينا  
والقناعة كنز لا يفني. فين ده؟ ما فيش الجو ده الطفل دائمًا آآ بزعلان -  
00:02:06

ولذلك حتى يا ابليس كان يقول ولا تجدوا اكترهم شاكرين. واللي يطالع منكم قصة سيدنا ادم وقصة ابليس في مطلع سورة الاعراف  
هيستبین له هذا المعنى. ان الشيطان عارف كويس جدا انه لو ضرب الشكر هيبيقى كده ايه؟ هيبيقى كده اسس -  
00:02:46  
اصل الكفر. لأن اصلا عكس الشكر للكفر اصلا. شكر النعمة عكسه ايه؟ كفرها. فمن من النعمة بيجي الكفر الاكبر اصلا. وحتى في  
الاشتقاق كفر الاكبر جاي من كفر النعم. فالاشكال اللي في اللي في الشكر -  
00:03:06

هو اصل الكفر. ولذلك آآ احنا مطالبين نشتغل كويس جدا على ولادنا في مسألة الشكر. في مسألة الرضا ان احنا ندربهم على  
الشكرا لا يشكرا الله من لا يشكرا الناس. ندربه على مسالا على مسالا والدتهم حطت الاكل. يلا يا حبيبي -  
00:03:26  
اشكر ماما. جزاكم الله خيرا يا امي ربنا ببارك فيك. تسلم ايدك. طب ما نقولوش شكرنا. نقول شكرنا. جزاكم الله خيرا بارك الله فيك هنا  
بقى في لقطة مهمة احب اؤكد عليها. احنا بنقول دائمًا نقول تعليم الشكر واسعا الشكر -  
00:03:46

تعليم الشكر وايه؟ واسعا الشكر. لأن احنا بيبيقى عندنا اشكال في الاشاعة انه يشاع في البيت. واسعا الشكر اشاعة الشكر عمليا  
قبل ما تبقى قولية يعني يلا يا حبيبي بقى ها نشكرا ماما على انها تعبت في المطبخ. شكرنا يا ماما جزاكم الله خيرا. شكرنا يا امي  
جزاك الله خيرا. شكرنا يا امي جزاكم الله خيرا -  
00:04:06

وانتم تقول لها مش عارف الملحق في الاكل مش مزبوط. يلا يا ولاد نقول لابي جزاكم الله خيرا عشان هو مش عارف لنا الفلوس اللي

نجيب بيه الحاجات الحلوة دي جزار الله خيرا يا ابي جزار الله خيرا يا ابي. طب ما انا قلت لك كم مرة ما تجاش من المكان ده عشان اسعاره غالية - 00:04:26

يعني بشكل اساسي اللي ينبغي ان ينشاع الشكر العملي. مش بس الشكر القوي الشكر الفعلي الشكر القول اللي ينشاع انك مش تقول له اشكير. زي مسلا علمه ارادكم الصلاة لسبع. اول معلم من معالم التعليم صل - 00:04:46

انت صلي قدامه يعني ما استعنا على اصلاح غيرنا بممثل اصلاح انفسهم. ده اول معلم ضخم اصلا وده اللي بيؤثر تأثير كبير جدا في الانسان. لما بيلاقى امه مسلا بتشكر ابوه طول الوقت. لما بيلاقى ابوه بيشكر امه طول الوقت. خلاص مش محتاج كلام اصلا. مش محتاج حد يقول له تعمل ايه؟ بيلاقى - 00:05:06

والده مسلا بيقول شakra للراجل بتاع الدليليري اللي جايدين لهم جايب لهم الحاجة. طيب فاشاعة الشكر. بس في حاجة تانية بقى قبل اشاعة شكر مهمة تعليم الشكر. يعني ايه تعليم الشكر؟ تعليم - 00:05:26

ونشكر ازاي؟ ندعى عليهم ونشكر ازاي؟ احنا دايما نقدر نقول له ايه؟ اشكير ربنا يا حبيبي. الحمد لله. اشكير ماما جزار الله خيرا يا امي. بس احنا ما بنعلوش ازاي بيجي في قلبه احساس الشكر. لأن الشكر اصلا في شكر قلبي. شكر قولي شكر عملي - 00:05:36 فالشكر القولي ماشي انعكاس للقلب والشكر العملي انعكاس القلب والقول يعني ايه؟ يعني النهاردة انت لما تقول له ايه؟ قم اشكير ماما يا حبيبي. شakra يا ماما جزار الله خيرا. غير ما تقول له - 00:05:56

سبحان الله! شف ماما ربنا ببارك فيها ويحفزها. جاية تعبانة من برة. وكانت ممكن اصلا تريح او تكبر دماغها. بس هي قامت واه عشان هي بتحبنا قامت عملت لنا الاكل ده وتعبت فيه وعملت كذا يعني علمه ولذلك ايه العلماء يقولوا ايه؟ يقولوا - 00:06:16 اكمل الشكر ما قام على ساق الفكر. اكمل الشكر ما قام على ساق الایه؟ الفكر. فبفكير فتشكر لذلك دايما في ثلاثة بنسميتها ثلاثة الفكر والشكر والذكر. الثلاثية دي الانسان لما لما يبقى عنده الفكر يفكر - 00:06:36

تفكير فيشكر. ولما يشكر هيذكر مش هيensi. فلذلك انا اتمنى مش ان احنا نقول لهم اشكروا كيف يشكروا نعمل لهم الشكر سببه ايه نشيع الشكر ده ما بينهم نشيعه قبل ما نشيعه باقولنا. تسخط في الاطفال. واحد من اكثر الامراض شيوعا في هذا الزمان امراض السلوكية تسخط. طيب - 00:06:56

خد بقى زي ما قلنا احنا بقى كاسرة ما بنشغلش بالنا لا بتعليم الشكر ولا ساعة الشكر. وبطبيعة الحال الواد مش ايه؟ مش شكور اصلا ابتداء. ساخط متزمر طول الوقت. ومسلا لما بييجي مسلا معلش يا حبيبي معلش ان شاء الله ربنا ييسر واجيبها لك ما تقلقش ما تقلقش. ما نجيشه نقول له لا تعال تعال - 00:07:26

انت انت عامل ازعاجين على ايه؟ ما انت ما ادتنيش كذا واديك ليه برضو؟ اديك ليه؟ انت مدايني مسلا؟ اديك ليه مسلا اشتغلت وعملت لي مجهد وده مسلا مرتبك مش راضي اديه لك؟ ده فضل مني. انا عملتهه كتر خيري ما عملتوش ما تفتحش - 00:07:46 يعني دلوقتي الانسان مع الوقت بيعمل ايه؟ بيشوف الحاجات الفضل بيشوفها اصل. ويعتبرها مكتسبة له وبيتذمر على فقدتها. انت لك عندي قوت يومك تبقى امن في سربك معافي في جسدك. اكتر من - 00:08:06

كده فضل مني. فهو بيبدأ يعمل ايه؟ لا يرجع بقى ما مش واحد مسلا يفترض علي افتراض ما حصلش وكمان بييجي يعمل ايه؟ بيعاتبني عليه ولا لان ده بعد وقت هي عمل ايه؟ هي عمل كده مع ربنا. هي عمل كده مع ربنا - 00:08:26

يا رب هو انا اشمعني لما قدمنا في المسابقة كله نجح ما عدا انا. اشمعنى ربنا اللي يجي لي مش عارف الحاجة الفلانية؟ طب وييجي لك ليه ليه؟ يجي لك ليه؟ انت اصلا عاصي. مقصري، مفرد. ده انت المفروض يتخصص بك. ده من كرمه انه ايه؟ انه بيبقى - 00:08:46

صح؟ الانسان مع احنا بقينا كده. بقينا بنشوف حتى ان فضل ربنا حقوق مكتسبة ريم. ليه بقى بامارة ايه مسلا؟ احنا مسلا اللي بتقوم على اكتافنا السماوات والارض مسلا ربنا حاشاه سبحانه وبحمده محتاج حاجة واحنا بنروح نقضيها له كل يوم - 00:09:06 ما فيش اي حاجة في الدنيا. ففي اي منطق هزا الانسان يفكر بهذه الطريقة؟ لو عشان كده انت محتاج يعني تعوده على دي محتاجة

تعوديه على تعال هنا بس انت بتعملها النهاردة قل لي بس انت ما ايه ايه قصتك ليه؟ انت ما انت آآ المهم فده -

00:09:26

ابتداء تعالوا نبص مسلا اللي خلاني فتحت المسألة دي ايه؟ تعال بتصير النهاردة على السوشيال ميديا والاجهزه الالكترونية من اكبر المصائب اللي بتعملها النهاردة بدل بقى تعليم الشكر تعليم السخط. وبدل -

00:09:46

ساعة الشكر اشاعة السخط. النهاردة الولد بيفتح التيك توك مسلا ولا بيفتح البتاع الريلز بتاعة الفيسبوك ولا انستجرام يقدر يعمل كده. بيشوف واحد متصور بعربية الثاني آآ متصور خالع بشورته وفانلة وجايپ وراها بتاعة دي ويقول لك يا سلام الجو في المالديف رهيب -

00:10:06

رهيب في المالديف وهو اساسا ممكن يكون جنب بيته هنا ولا ساكن في العشه اللي جنبهم اللي هنا؟ تمام؟ والبنوتة الثانية تقول لك ياه مش عارف وهو باصص على نفسه بيبيص كده فين المالديف؟ ده انا اموت من الحر فين مش يعني فيبيعلموه السخط -

وبيوشيروا عنده الايه؟ السخط. لان اصلا هزا المجتمع الذي يراه هو مجتمع ما له؟ هو مجتمع اساسا خرافي. مجتمع افتراضي صحيح غير واقعي. هزا المجتمع الافتراضي اللي هو بيشوفه بطبيعة الحال هي عمل فيه ايه -

00:10:56

هيخلية هو اصلا عنده مزيد من السخط. ساخط بقى هو احنا ليه كزا؟ ليه؟ الولد مسلا اللي عايش في حي كزا عندكم هنا الحي اللي هو عايش فيه ده مسلا فيه كم واحد مسلا عنده عربية لمبورجيني؟ فيه كم واحد مسلا عندهم فيلا مش عارف آآ -

هنتفترض ان في واحد او اتنين انما على البتاع ده في كم واحد؟ الوف. لما يلاقي عيل تافه ما ما بنعملش اي حاجة في اي حاجة في الدنيا غير انه بيعمل مقابل في البنى ادمين. والنهاردة شف المقلب اللي عملته في ماما. شوفوا بقى عملت -

00:11:36

مش عارف راجل كبير مش عارف عملت فيه كزا. ويشوف الواد اللي عامل المقلب ده بقى ايه لابس مش عارف ساعة ايه وعامل شعره كزا ومعه اخر ايفون ومعه مش عارف ايه طب ما هو طببيجي جدا الولد ده بيحصل له ايه؟ اشاعة للسخط بشكل واضح جدا -

00:11:56

ده احنا بنوطن السخط جواه. بنعمل عملية تطبيع مع السخط. فهذا الانسان باي حال من الاحوال او اي صورة من الصور هيبيقى راضي راضي بنفسه. راضي بابوه راضي بامه. راضي ببلده اللي عايش فيها. راضي مش راضي باي حاجة. ولذلك انا مسلا دي واحدة من -

00:12:16

القضايا اللي باثيرها كثيرا وهي الانبهار او الاغترار بالكافار والفحجار. ايه سر انبهار ولادنا النهاردة مسلا بباريس وانبهارهم مش عارف بامريكا ايه سر انبهارهم؟ رغم ان ولادنا دول لو قاموا عاشا في باريس مسلا سنتين على بعض هيجي بيوس ايد وش وظهر على -

00:12:36

بلده هنا. لو قام شاف الفيران اللي هي طالعة له في كل حته. خلاص؟ وشاف كده المسؤولين الكبار عندهم بينادوا بالتطبيع مع الفيران وبالعكس وعايزين نسيبهم ودي حاجة ببيولوجية الكلام ده من شهرین طلع بشكل رسمي. وفائدة وجود الفيران والجرزان مش عارفين يسيطرؤ على القمامه. وبناء -

00:12:56

عليه ما بيقوش عارفين يسيطرؤ على الفيران اللي موجودة فهياطلعوا ان شاء الله بعد كده ابحاس في ايه؟ في فائدة الفيران للتواجد حول البيوت والجدران ونفعها الشرقية والكلام ده كله. وهياطلع ناس من جوانا برضه بيقولوا ايه؟ ننادي مش عارف باشاعة الفيران. وليه ما بيقاش عندنا كم كبير من الفيران عشان نبقى -

00:13:16

زي الجماعة بتوع الفرق عادي برضو ده موجود يعني يفضل موجودين في كل زمان وكأن. فليه هزة الحالة من الانبهار اللي ولادنا عايشينها؟ لأنهم في الحقيقة بيشوفوا لهم ناجحين جدا ان هو يصدر لك مسلا في الفيلم الوثائقى بتاعه ولا يصدر لك حتى في الفيلم السينمائى بتاعه يصدر -

00:13:36

ایه صورة جميلة حلوة رائعة واحنا شاطرين بس نصدر في كل انتاجنا نصدر بعض صور الشذوذ العفن اللي عندنا بعض نصدرهم ونقول دول هم اللي ايه هم دول المجتمع وهم دول الناس وهم دول مش عارف ايه وهم دول كزا. وهو كل المجتمع خربان وبيلالي

يدور على اي حاجة نضيفة ويزهرها بس. فايه اللي حصل؟ حصل حالة من السخط على بلاد المسلمين. لدرجة ابنك انا مش عايز ادرس ما درستش انا هنا. انا ما عش هنا اصلا. عش هنا ليه؟ وادرس هنا ليه؟ وحصلت حالة من الانبهار بایه؟ باحوالهم - 00:14:16  
اصلا ما عشهاش رغم ان هو لو راحها وشافها وعشها انا كان لي صديق بيقول لي ان هو يمكن بيسافر فتعتمد ياخد ولاده يوديهم امريكا المهم سافروا بقى مسلما بلاد اسلامية يعني البت يتفسحوا فيها ولا يديروا فيها العطل. فراحوا مع امريكا. فكان بيقول في راسه ان - 00:14:36

المقصاد انهم يكرهوا امريكا. مش زي ما هم متصررين بقى. او متخيلين رايحين امريكا آلا انت بعد تسعه بالليل انت اللي مسئول عن امانك || مش عارف ايه تعال بقى اوريك || امريكا اللي انت ايه اللي منبهر بيه تعالي اوريك بقى اللي مش عارف اللي انت فرحان - 00:14:56

من كذا ومن كذا تعال شوف الشوارع وكمية المشردين اللي فيها وكمية البلاطجية اللي فيها تعالي شوف اعلامهم يعني تعال شوف هزه الحالة من من السخط على اوطان الایماء. ايه اللي جابها بالاساس؟ جايب منين؟ هتيجي لنا منين بقى احنا - 00:15:16  
اعلامه الاول بقينا ماشيين دلوقتي اعلامه الاول. ان الولاد دول بيترجعوا على افلام غربي افلام امريكية زي تصورات الناس عن الهند. الناس متخيلا الهند ازاي؟ اللي في الافلام. بس تصوروها - 00:15:36

عن الهند اللي هو فين؟ اللي في الفيلم الهندي. والتصورات بقى التصورات يعني مش تصورات شكلية. لا تصورات ابعد بقى في التسامح تصورات ابعد في سعة الافق تصورات ابعد في النضج الاجتماعي تصورات ابعد الحقيقة الامر مش كده ما فيش مجتمع يخلو من حلو من وحش - 00:15:56

بس احنا كمية الحلول اللي عندنا كتير جدا. بس لما هزه الحاله من الانبهار والاغترار؟ اما اقول انبهار واغترار. بسبب ان هو منتجه الاعلامي اللي صدره لك بصورة او باخري سواء بشكل مباشر من خلاله هو او بشكل غير مباشر من خلال عملاوه اللي - 00:16:16  
اللي بيتكلموا بالسنتنا وهم من جلدتنا خلاص بقوا بيقدموا له خدمات مجانية. فاصبحنا احنا في الاخير ايه؟ قدام هزه الحاله الاشعاعات السخط الحاضر عند هزا الولد. ركز بقى عشان الحنة دي مهمة. احنا نيجي نطل على اشعة السخط هنلاقي نفسنا مرکزين على ايه؟ على - 00:16:36

اشاعة السخط الاجتماعي ان مش عاجبه ابوه وامه ومش عاجبه كذا طيب واسعا السخط شوية على البلد بتاعتته فمش عايز يدرس فيها ولا يقرأ فيها ولا عايز يعمل فيها مصلحة. يا جماعة الخير في حاجة اخطر من كده جاية بعد كده. اشاعة السخط على دينه.  
اشاعة السخط على - 00:16:56

وده التسلسل اللي بيحصل. معزم اللي هم بيطلع برة ومش عاجبه ايه الاشكال اللي مش واخدin بالنا منه ان هو اساسا شايف ان لأ ليه التخلف ده وليه الرجعية دي ومش لازم كذا مش تكون اشاعة السخط على الدين اشاعة كاملة - 00:17:16  
ان هو ساخط على الدين بشكل كامل مش عايز ربنا مش عايز الاسلام. لأ بس تقريبا هو ساخط على ايه؟ على نص تعليمه ولا حاجة على تلت تربع اصول مهو برضو مش هقولك انا مش باغي ابويا مش باغي امي يعني بس هو خلاص انت تقريبا شبه بتقولي انا مش عايز ابويا اصلا عايز - 00:17:36

ولا عايز مجتمع. فمسلا ما بنأخذش بالنا من نقطة اخطر وهي ايه؟ اشاعة السخط على ايه؟ مش بس السخط بقى فيما يخص اه العمran ولا سخط اجتماعي ولا سخط مش عارف على بلدده وبس. ده يوصل لسخط على ايه؟ سقافة بلدده ده. دين بلدده فكرها. على الناس - 00:17:56

المتخلفين الرجعيين اللي مش عارف ما لهم. ممكن مش كلهم هيجاير بهذا الكلام بس ده جواه هيحصل كده. ان احنا ما لا ده توصل بعد من كده بقى يحصل ايه؟ ان هو يستجيب لنزوير التاريخ. ويفهمنا بقى ان احنا متأخرین النهاردة عشان الدين. وشوفوا اوروبا لما تعلمت - 00:18:16

حصل فيها ايه؟ وشوفوا اوروبا لما مش عارف حصل فيها ايه؟ حصل فيها ايه؟ آ على الاقل مجرد آ فهمنا وادراكتا واعترافنا بان في اشكال جذري يساعدنا ان شاء الله على حلول جزرية || جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك -

00:18:36

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سـم العـمرـان اـفتـكـروا لـلـربـ الصـمدـ. فالـلهـ عـلـيـكـ - 00:18:54